بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم (١) قال إلا الإذخر

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب بدء الخلق ﴾

(٣) ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده (٣) قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين (٤) هين وهين مثل ليّن وليّن وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه (٥) فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش (٦) فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لينني لم أقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم (٧) قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك (٨)

١ وبيوتهم ٢ باب ما جاء
٣ وهو أهون عليه وقال
٤ وهين ٥ فقالوا
٦ إن راحلتك
٧ إن لم ٨ لنسألك

عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها (١) وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه (٣) حدثني عبد الله ابن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه (٤) يقول الله (٥) شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وتكذبني (٦) وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي (٧) باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن (٨) يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما * والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الجن استواؤها وحسنها وأذنت سمعت (٩) وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض (١٠) كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك (١١) حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (١٢) وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض (١٣) فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شبرا من

١ ورواه ٢ أو نسيه
٣ حدثنا ٤ رسول الله
٥ قال الله تعالى يشتمني
٦ ويكذبني ٧ سبحانه
٨ الآية ٩ والحبك
١٠ بالساهرة ١١ حدثنا
١٢ ناس ١٣ قال

الارض

الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه
انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين ● قال ابن أبي الزناد عن
هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم
وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به و قال ابن عباس
هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام الأنام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب
الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا **باب** صفة الشمس والقمر
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب
مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية
وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم
وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا
منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال
بولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن

١ كهيئة ٢ الله
٣ والأرضين ٤ ثلث
٥ حدثنا ٦ والأنام
٧ حاجز ٨ الحساب
٩ حثيثين
١٠ ينسلخ يخرج
١١ ويجري كل منهما
١٢ فهو ١٢ فهم
١٣ حافتيها
١٤ ضوءها يقال وسق
١٥ فالحرور
١٦ والرؤبة

إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن (١) فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدانا ج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا إسمعيل ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته

١ أتدرى ٢ فى اليونينية بالرفع
٣ فيقال ٤ آية
٥ رأيتموه ٦ هذه الرقوم والتضبيب من الفرع وهى فى اليونينية مطموسة
٧ رأيتموها ٨ حدثنا

وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا (١) فَصَلُّوا **باب** ما جاء فى قوله وهو الذى أرسل الرياح (٢)
نُشُرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ قاصِفًا تَقْصِفُ كُلَّ شَىْءٍ لَوَاقِحَ مَلاقِحَ مُلْقِحَةً إِعْصَارُ رِيحٍ عَاصِفٌ تَهُبُّ مِنَ الأَرْضِ
إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ صَرْصَرٌ بَرْدٌ نُشُرًا مُتَفَرِّقَةً حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ حدثنا
مكى بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة (٣) رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه
وسلم إذا رأى مخيلة فى السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سرى عنه
فعرفته عائشة ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما أدرى لعله (٤) كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم الآية **باب** ذكر الملائكة (٥) وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبى صلى الله
عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضى الله عنهما قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر (٦) بين الرجلين فأتيت
بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك (٨) قيل محمد (٩) قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجئ جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبى فأتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبى فأتينا السماء الثالثة

١ رأيتموها ٢ فى بعض النسخ التى بأيدينا يرسل وهما آيتان
٣ فى جميع نسخ الخط عندنا ما ترى ووقع فى المطبوع سابقا رسول الله كتبه معجمه
٤ وما ٥ صلوات الله عليهم . كذا فى هامش اليونينية من غير رقم ولا تصحيح
٦ يعنى رجلا ٧ ملآن
٨ ملأى ٩ قيل
١٠ فى جميع النسخ الخط عندنا من بدون واو كتبه معجمه
١١ قال ومن

قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا
الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على
إبرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي
سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل
والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي
خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق
فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثلثين ثم مثله فجعل عشرين
ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت

حـ ١ قال ٢ على يوسف ٣ فقال ٤ قال ٥ ونعم ٦ بك ٧ قيل ٨ قال . رقم خ من القسطلاني ٩ ونعم ١٠ عليه ١١ ولنعم ١٢ كذا في غير نسخة لكن في نسخة معتبرة فالنيل والفرات كتبه مصححه

حملها

جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن
وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع
خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن
الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل
أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى
جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم توضع له القبول في الأرض حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا
الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

١ كذا في نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع فسلمت
٢ ويؤمر ٣ يعمل
٤ والأعرج

إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وحدثنا إسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة حدثنا علي ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا وقى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل

١ حدثني ٢ في نسخة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير وحدثنا اه من اليونينية بخط الاصل
٣ موكب ٤ يأتيني
٥ فقال ٦ حدثني
٧ وحدثنا

إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة • وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه • وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون

باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

١ فإن رسول ٢ أخبرنا ٣ قال فحسب ٤ رسول الله ٥ عن النبي ٦ وصلاة العصر ٧ عبادي ٨ فقالوا ٩ وهم يصلون . كذا في غير نسخة العطفة بعد تركناهم وصنيع القسطلاني يفيد أنها بعد وأتيناهم كتبه مصححه ١٠ آمين

فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد(١) أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن
إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت
للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج
حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن
خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر
فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير
فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره(٥) حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمرو(٦) عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبرهيم بن المنذر
حدثنا محمد(٧) بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول

١ حدثنا ٢ الناس
٣ قلت ٤ فيقول
٥ ذكر ٦ عمر
٧ حدثنا ابن فليح

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ مَالَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ يُحْدِثْ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ عَلَى
الْمِنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ قَالَ سُفْيَانُ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللّٰهِ وَنَادَوْا يَا مَالِ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أخبرني يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حدثني عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ قَالَ لَقَدْ
لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ مَا لَقِيتُ وَكَانَ أَشَدُّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ
ابْنِ عَبْدِ كُلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ
فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللّٰهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ
قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ
ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَلْ
أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللّٰهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللّٰهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ
حدثنا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حدثنا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ حدثنا حَفْصُ
ابْنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رضي الله عنه لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ
رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ إِسْمَعِيلَ حدثنا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقِهِ سَادًّا مَا بَيْنَ الْأُفُقِ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حدثنا أَبُو أُسَامَةَ حدثنا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ ابْنِ الْأَشْوَعِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ
رضي الله عنها فَأَيْنَ قَوْلُهُ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَاكَ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ

١ اللهم ٢ يا مال ٣ الله ٤ فما ٥ قال ٦ أنا أرجو ٧ خضرا ٨ وخلقه سادا ٩ حدثنا

الرَّجُلِ وإنَّهُ أتانا هذه المرة في صورته التي هي صورته فستنا الأفق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا
أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار
ملك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح * تابعه أبو حمزة وابن داود وأبو معاوية
عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني
الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى فاهجر * قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله
إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها تطفون كيف شاؤا دانية قريبة الأرائك السرر
وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع

البطن

١ وإنما أتى هذه المرة
في صورته التي هو
٢ فقال ٢ فقالا
٣ شعبة وأبو ٤ قد
٥ فجئثت ٦ ثم فاندر
٧ قوله والرجز
٨ كسر الراء من الفرع
٩ والبساق ١٠ أوتينا
١١ في الطعم

(١) البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طيب مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه
وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات (٢) الآذان والعرا عروبا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة و قال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك
له والعرب (٣) المحببات إلى أزواجهن و يقال مكعوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان
من الري حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد
حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا
عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي (٥) صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون

١ بطن ٢ ذات
٣ والعرب ٤ النبي

(قوله وقال أعليك) كذا في بعض نسخ الخط التي عندنا وتعليق شيخ الاسلام وشرح العيني والذي في نسختين جليلتين وقال عمر باظهار الفاعل كتبه مصححه

٥ عن النبي
٦ درة مجوفة طوله
٧ من أهل

* قال أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين مالا عين (١) رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة (٢) ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب (٤) واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم (٥) كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى (٦) مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب وقود (٧) مجامرهم الألوة * قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد للأبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن تراه تغرب (٨) حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما

١ تنوين عين واذن مرفوعتين من غير اليونينية
٢ روى بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وسكونها اه من اليونينية
٣ يرى مخ ٤ قلب رجل واحد
٥ أثرهم ٦ يرى مخ
٧ وقود
٨ الى أن أراه تغرب

قال

قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين **باب** صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد

١ يرى خ ٢ يتراءون

obeikandl.com

ابن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

باب

صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحدا غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالجحيم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غبا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وبرزوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس

---

١ والغسيق (قوله غسلين الخ) كذا ضبط في غير نسخة معتمدة لكن في نسخة معتمدة أيضا تنوين غسلين كتبه مصححه

٢ فتح الصاد من الفرع

٣ الحصباء ٤ ويحرك

٥ لهم ٦ منتشر

٧ من ٨ حدثنا

٩ هو العقدي

ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
(١) لا
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام حدثني (٢) عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها (٣) عنكم بالماء حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا
زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال
فضلت عليهن بتسعة وستين جزأ كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون (٤) أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهى عن المنكر (٥) قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة
عن الأعمش باب صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون (٦) يرمون دحورا مطرودين
واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريد متمرد أبكم قطعه واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن

١ هي . أي بدل الحمى كما يستفاد من صنيع النسخ المعتبرة عندنا
٢ حدثنا ٣ ضم الراء مع الوصل هو العالي ويقال بقطع الهمزة وكسر الراء اه من البونينية
٤ يا فلان ٥ وتنهانا
٦ ويقذفون

قَرِينٌ شَيْطَانٌ حدثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالَتْ سُحِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ● وقال اللَّيْثُ كَتَبَ إلَيَّ هِشَامٌ أنَّهُ سَمِعَهُ ووَعَاهُ عن أبيه عن عائشةَ قالَتْ سُحِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتَّى كان يُخَيَّلُ إليه أنَّه يَفْعَلُ الشَّيْءَ وما يَفْعَلُهُ حتَّى كانَ ذاتَ يومٍ دَعَا ودَعَا ثُمَّ قال أشَعَرْتِ أنَّ اللهَ أفْتَانِي فيما فيه شِفَائِي أتَانِي رَجُلانِ فقَعَدَ أحَدُهُما عِنْدَ رَأْسِي والآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فقَالَ أحَدُهُما لِلآخَرِ ما وَجَعُ الرَّجُلِ قال مَطْبُوبٌ قال ومَنْ طَبَّهُ قال لَبِيدُ ابْنُ الأعْصَمِ قال فِيمَاذَا قال فِي مُشْطٍ ومُشَاقَةٍ وجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ قال فأيْنَ هُوَ قال فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ فَخَرَجَ إلَيْهَا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ رَجَعَ فقال لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ نَخْلُهَا كَأنَّ رُءُوسَ الشَّيَاطِينِ فقُلْتُ اسْتَخْرَجْتَهُ فقال لا أمَّا أنَا فَقَدْ شَفَانِي اللهُ وخَشِيتُ أنْ يُثِيرَ ذلك على النَّاسِ شَرًّا ثُمَّ دُفِنَتِ البِئْرُ حدثنا إسْمَعِيلُ بْنُ أبِي أُوَيْسٍ قال حدثني أخي عن سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عن سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ على قَافِيَةِ رَأْسِ أحَدِكُمْ إذا هو نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فإنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فإنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فإنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا فأصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وإلَّا أصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أبِي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن أبِي وَائِلٍ عن عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قال ذُكِرَ عِنْدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ نَامَ لَيْلَهُ حَتَّى أصْبَحَ قال ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ أوْ قال فِي أُذُنِهِ حدثنا مُوسَى بْنُ إسْمَعِيلَ حدثنا هَمَّامٌ عن مَنْصُورٍ عن سَالِمِ بْنِ أبِي الجَعْدِ عن كُرَيْبٍ عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال أمَا إنَّ أحَدَكُمْ إذا أتَى أهْلَهُ وقال بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وجَنِّبِ الشَّيْطَانَ ما رَزَقْتَنَا فَرُزِقَا ولَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ حدثنا مُحَمَّدٌ أخبرنا عَبْدَةُ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن أبِيهِ عن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ وإذا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ ولَا تَحَيَّنُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ ولَا غُرُوبَهَا فإنَّهَا

تطلع

١ كأنه ٢ كان في اليونينية على كل فضرب على لفظ على ج ٣ ليلة

تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر
بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان • وقال عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله عليك حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال أبو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتنه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أبا حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت
أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ههنا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم

١ الشياطين ٢ سعيد
٣ وكلني ٤ عليك
٥ في الفسطلاني بضم الراء والباء ولابي ذر بفتح الراء
٦ ابن الزبير ٧ السماء
٨ وقال ٩ أمره
١٠ حدثني ١١ الليل
١٢ قال

فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ (١) وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْأً حدثني (٢) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ (٣) حُيَيٍّ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوأً أَوْ قَالَ شَيْأً حدثنا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَهَلْ بِي جُنُونٌ حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى (٤) أَهْلَهُ قَالَ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ قَالَ وحدثنا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ حدثنا مَحْمُودٌ حدثنا شَبَابَةُ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ فَذَكَرَهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى لَا يَدْرِي أَثَلَّثَ صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلَّثَ صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتَيْ

١ خَلُّوهم ٢ حدثنا ٣ بِنْتِ ٤ كذا في نسخ الخط عندنا بدون اللهم كتبه مصححه

السهو

السهو حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم

١ باصبعيه ٢ فقلت من ههنا . من اليونينية بخط الاصل
٣ عن عروة ٤ تحدث
٥ فتسمع ٦ آذان
٧ كذا في نسخ الخط عندنا بدون ضمير
٨ وحدثني
٩ فتح اللام من الفرع

حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة (١) كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن
محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب (٢) فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي (٣) كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال
عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك
حدثني (٤) إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه
فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه **باب** ذكر الجن وثوابهم وعقابهم
لقوله يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي (٥) إلى قوله عما يعملون نحسا
نقصا قال مجاهد (٦) وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم (٧) بنات
سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله جند محضرون (٨) عند

الحساب

١ كان ٢ في الحجاب
٣ اللاتي ٤ حدثنا
٥ الآية ٦ وقال
٧ وأمهاتهن ٨ محضر

الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في
غنمك وباديتك[1] فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء
إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقول[2] الله جل وعز
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن
يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر[3]
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها ناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت[4] وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن
معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح
وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة[5] وزيد بن الخطاب باب
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك[6] أن يكون خير مال الرجل[7] غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس[8] الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء

١ كذا في نسخ الخط عندنا وباديتك بالواو وفي القسطلاني بأو وقال إنها للشك كتبه مصححه
٢ باب قوله ٣ ويستقطان
٤ فقال ٥ فرآني
٦ المسلم ٧ في نسخة غنما . كذا في اليونينية
٨ قبل

فى أهل الخيل والابل والفدادين أهل الوبر والسكينة فى أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
إسمعيل قال حدثنى قيس عن عقبة بن عمرو أبى مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الابل
حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله
من فضله فانهم رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا حدثنا
إسحق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل خلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا * قال وأخبرنى عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوما أخبرنى عطاء ولم يذكر
واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بنى إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإنى لا أراها
الا الفار إذا وضع لها ألبان الابل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بقوله قلت نعم قال لى مرارا فقلت أفاقرأ التوراة حدثنا سعيد
ابن عفير عن ابن وهب قال حدثنى يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضى الله عنها أن
النبى صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبى وقاص أن
النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير
ابن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبى صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل
الاوزاغ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت

قال

١ تشديد الدال وفتح النون من الفرع

٢ فانها رأت ٣ غير مكررة فى النسخ التى عندنا

٤ ذهبت ٥ خلوهم

٦ هو فى غير نسخة غير مهموز وقال القسطلانى بسكون الهمز وهو كما فى المصباح يهمز ولا يهمز كتبه مصححه

٧ فقال ٨ ابن الفضل

قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل أبتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت * قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها * وعن اسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها

ط
١ رسول الله ٢ هذا ما في جميع النسخ التي عندنا والذي في القسطلاني يطمس وفسره بيمحو كتبه مصححه
(١) حية
٣ تابعه حماد بن سلمة
(٢) أبا أسامة
٤ حدثنا ٥ كسر النون من الفرع
٦ لذلك قال ٧ إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فان في أحد
(٣) جناحيه داء وفي الآخر شفاء وخمس
ظ
٨ المساجد ٩ للشياطين

---

١ تابع ٢ كذا في نسخ خطية يوثق بها بلفظ الكنية وهو الذي يستفاد مما في السند عن هشام ووقع في تعليق شيخ الاسلام وشرح القسطلاني والعيني أخبرنا أسامة كتبه مصححه
٣ في إحدى ٤ وفي الأخرى

مِنْ فِيهِ رَطْبَةٌ ۞ وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ۞ قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه

وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا إسحق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك ههنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل

١ كذا في جميع النسخ التي عندنا بدون لفظ الجلالة وهو الذي في أسماء الرجال أيضا كتبه مصححه

٢ لينتزعه

٣ ليس عند أبي الهيثم . كذا في اليونينية في محاذاة سطر حدثنا عبد الله ابن يوسف

يوم فيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة
(١)
قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنئي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم فيراط فقال السائب
(٢)
أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة باب خلق آدم صلوات
(٣)
الله عليه وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال
صر الباب وصرصر عند الأغلاق مثل كبكبته يعني كببته فركبه اسم ربها الحمل فأعمته أن لا تسجد
(٤)
ألا تسجد باب قول الله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن
(٥)
عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما يمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر النطفة
في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق
(٦)
أسفل سافلين إلا من آمن خسر ضلال ثم استثنى إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي خلق نشاء
نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية تلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما
(٧)
فاستزلهما و يتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير جاجمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان
(٨)
أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما
(٩)
ومتاع إلى حين ههنا إلى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيلا جيله الذي
(١٠)
هو منهم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من
الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله

١ الشنوي ٢ في نسخة صحيحة كتاب الانبياء صلوات الله عليهم . من البونينية
٣ تقول ٤ وقول
٥ وريشا ٦ فقال
٧ يتسنه يتغير ٨ لم يضبط الميم في البونينية وضبطها في الفرع بالسكون
٩ فرجيهما ١٠ حدثنا

فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها الولد حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلث لا يعلمهن إلا نبي أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخبرنا وابن أخبرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله

أخبرنا

١ ضبطه من الفرع
١ الأنجوج ٢ النبي
٣ قال ما ٤ استبقت
٤ سبقت ٥ كذا في اليونينية بضم الهاء
٦ وأخبرنا وابن أخبرنا
٧ كذا بالضبطين في اليونينية.

أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس ابن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه أن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل **باب** الأرواح جنود مجندة * قال قال البخاري عن يحيى بن سعيد

١ وإن خلق أحدكم
٢ بضم الياء عنده وما بعده مرفوع
٣ كذا في نسخ الخط التي عندنا وشرح العيني أيضا والذي في نسخ الطبع تبعا للقسطلاني أذكر أم أنثى كتبه مصححه
٤ أن ٥ كذا في نسخ الخط التي معنا قال قال بدون واو بينهما

عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * وقال يحيى بن أيوب حدثنى يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادى الرأى ما ظهر لنا أقلعى أمسكى وغار الماء نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودى جبل بالجزيرة

باب قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى بآيات الله الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال سالم وقال ابن عمر رضى الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إنى لأنذركموه وما من نبى إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكنى أقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبى سلمة سمعت أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبى قومه إنه أعور وإنه يجىء معه بمثال الجنة والنار فالتى يقول إنها الجنة هى النار وإنى أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجىء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أى رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبى فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثنى إسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد القوم يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم

قوله واتل عليهم الخ هو عند القسطلانى فقط قبل الباب وقال انه ثابت عند الهروى وابن عساكر وهو فى العينى وشرح شيخ الاسلام فى هذا الموضع وكذا فى النسخ التى بأيدينا وعليه مأترى كتبه مصححه

١ تمثال ٢ فانى

٣ حدثنا ٤ فنهس منها نهشة . كذا فى غير نسخة والذى فى القسطلانى الاصيلى بدل ابن عساكر كتبه مصححه

٥ الناس ٦ بم . وقد هذه أيضا بين الاسطر فى النسخ وعليها س

٦ ثم

الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه

قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفين عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين أنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس باب ذكر إدريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا * قال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا

١ فعصيته ٢ ألا
٣ كذا في اليونينية الهاء مضمومة وفي فرع ساكنة
٤ إلى وتركنا عليه في الآخرين
٥ وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام
٦ حدثنا ٦ وحدثنا
٧ قال أنس بن مالك * وحدثنا
٧ وأخبرنا أحمد
٨ ابن مالك
٩ عن سقف
١٠ الحكمة والإيمان

قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي

١ مامعك ٢ الدنيا
٣ قد ٤ فقلت
٥ فقال ٦ حبة
. قال القسطلاني وهو الصواب كتبه مصححه
٧ عرج بي جبريل
٨ بموسى ٩ وقال
١٠ فرض عليهم خمسون
١١ ذلك ففعلت فوضع
شطرها فرجعت إلى موسى
فأخبرته فقال
١٢ الى السدرة . رقم خ
من القسطلاني
١٢ بي السدرة
١٢ بي سدرة

ثُمَّ أُدْخِلْتُ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ (١) **باب** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا

لا ص

قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ وَقَوْلِهِ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ فِيهِ عَنْ عَطَاءٍ

لا ص

وَسُلَيْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم **باب** (٢) قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ

صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ عَاتِيَةٍ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَتَتْ عَلَى الْخُزَّانِ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا

مُتَتَابِعَةً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ أُصُولُهَا فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ بَقِيَّةٍ

(٣) **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى

الله عليه وسلم قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ * قَالَ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي

نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضى الله عنه قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رضى الله عنه إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِذُهَيْبَةٍ

(٤) فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ثُمَّ

أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا يُعْطِي

صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا قَالَ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ

(٥) كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقُ فَقَالَ اتَّقِ اللهَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ مَنْ يُطِعِ اللهَ إِذَا عَصَيْتُ أَيَأْمَنُنِي اللهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا

(٦) تَأْمَنُونِي فَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَتْلَهُ أُحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَمَنَعَهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا

(٧) قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ

وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ **حدثنا** خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

لا ص

باب قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

(٨) مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ (٩) قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (١٠) إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ

١ الجنة ٢ وقول
٣ حدثنا
٤ أربعة ٥ يطبع
٦ ولا تأمنوني ٧ يمنعني
٨ باب قول ٩ إلى قوله سبيلا طريقا إلى قوله أتوني زبر الحديد زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع
* تفسير زبر الحديد من غير اليونينية
١٠ الى قوله اتوني زبر الحديد

(قوله قول الله تعالى ويسألونك) كذا في غير نسخة خط من غير واو عطف وفي بعضها مضروب عليها وفي القسطلاني إثباتها كتبه مصححه

لا طريق لاحد

فى الارض وآتينا من كل شئ سببا فاتبع سببا الى قوله اتونى زبر الحديد واحدها زبرة وهى القطع حتى (١)
إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس للجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى (٢) (٣)
إذا جعله نارا قال آتونى أفرغ عليه قطرا أصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال (٤)
ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه واستطاع استفعل من أطعت له فلذلك فتح أسطاع (٥) (٦)
يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى
جعله دكا ألزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض
وتلبد وكان وعد ربى حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم (٧)
من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم رأيت السد (٨)
مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير أن زينب بنت أبى سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبى سفيان عن زينب بنت جحش رضى الله (٩) (١٠)
عنهن أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب (١١)
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الابهام والتى تليها قالت زينب بنت جحش (١٢) (١٣) (١٤)
فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال (١٥)
فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنى إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة (١٦)
عن الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث (١٧)
النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال (١٨)

أبشروا

١ كذا فى اليونينيه . قال القسطلانى وهى قراءة أبى بكر عن عاصم

٢ الصدفين ٣ والسدين

٤ أصب ٤ أصب عليه قطرا

٥ أسطاع ٦ طعت

٧ باب حتى ٨ قال

٩ بنت ١٠ بنت ١١ رسم فى الاصل المعول عليه وغيره بالالف والنون ومع النون تصحيح كما ترى كتبه مصححه

١٢ باصبعيه ١٣ فقالت

١٤ بنت ١٥ عن ابن

١٦ حدثنا ١٧ قال

١٨ ذاك

أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا
ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في
جلد ثور أسود **باب** قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة
قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم و قال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة **حدثنا** محمد بن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه يؤتى برجال من أصحابي ذات
الشمال فأقول أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال
أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم
ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم
يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم
ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار **حدثنا** يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد
سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصورا فما له يستقسم **حدثنا** إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

١ رجلا ٢ ألفا ٣ جلد
٤ لله ٥ أراه عن
٦ فاما ٧ مصغران عند
٨ كذا في جميع نسخ الخط التي عندنا كتبه مصححه
٩ لن ١٠ فلما توفيتني
١١ العزيز ١٢ حدثني
١٣ فوجد ١٤ أما لهم
١٥ حدثنا
١٦ عن النبي

عليه وسلم لَمَّا رَأَى الصُّوَرَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أُمِرَ بِهَا فَمُحِيَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهِ إِنِ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتْقَاهُمْ فَقَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ فَأَتَيَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولًا وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَّالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ أَوْ ك ف ر قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى جَعْدٌ آدَمُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ انْحَدَرَ فِي الْوَادِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقَدُومِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ بِالْقَدُومِ مُخَفَّفَةً تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ تَابَعَهُ عَجْلَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ الرُّعَيْنِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ

ابن

١ تَسْأَلُونِي ا تَسْأَلُونِي س
٢ فَقِهُوا ٣ حَدَّثَنَا
٤ الْخُلْبَةُ اللِّيفَةُ
٥ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
٦ تابعه عبد الرحمن الى عن أبي سلمة وبعده حدثنا أبو اليمان عند ه ظ
٧ وقال ٨ وتابعه
٩ أَخْبَرَنِي

ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث (١) كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس (٣) فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده (٥) فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك (٧) فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية (٨) فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك (٩) فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام (١٢) حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان في المشي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إنه يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر

١ سكون الذال عند ابن الحطيئة عن أبي ذر . من اليونينية

٢ هذا رجل ٣ فقال

٤ وقع في المطبوع سابقا زيادة عندك وليست في نسخة من النسخ التي بأيدينا

٥ وذهب ٦ تناولها

٧ أضرك . بفتح الراء في الموضعين عند ابن الحطيئة عن

٨ ثانية

٩ أضرك ١٠ إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني

١١ مهيم

١٢ قال ١٣ حدثنا

١٤ كذا في اليونينية من غير ضبط والدال مهملة وفي الفرع المكي وينفذهم وفي فرع آخر وينفذهم

١٥ ويقول

(قوله النسلان) هو بفتح السين في النسخ المصححة ويؤيدها كتب اللغة ولا يلتفت لما في سواها كتبه مصححه

كذبا بنفسي نفسي اذهبوا الى موسى * تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني أحمد
ابن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان
زمزم عينا معينا * قال الأنصاري حدثنا ابن جريج أما كثير بن كثير فحدثني قال لي وعثمان بن أبي
سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال أقبل إبراهيم بإسمعيل وأمه عليهم
السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بهما إبراهيم وبابنها إسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد
أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند
البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله
الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت
كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر
هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا

١ نفسي ٢ حدثنا
٣ وقال ٤ قال أما
٥ ولكنه قال ٦ حدثنا
٧ في نسخة صحيحة من غير اليونينية أول
٨ فوضعهما ٩ الزمزم
١٠ في هذا ١١ أنيس
١٢ الدعوات ١٣ ربنا
١٤ عند بيتك المحرم
١٥ يتلمظ ١٦ فنظرت

فَفَعَلَتْ ذٰلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذٰلِكَ(1) سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا
أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا فَقَالَتْ صَهٍ تُرِيدُ نَفْسَهَا ثُمَّ تَسَمَّعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتَ
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غُوَاثٌ فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ
فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هٰكَذَا وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَمَا تَغْرِفُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمٰعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ
الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ فَإِنَّ هٰهُنَا(2)
بَيْتَ اللهِ يَبْنِي هٰذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللهَ لَا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ
السُّيُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذٰلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ
مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ(3) فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا فَقَالُوا إِنَّ هٰذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ
لَعَهْدُنَا بِهٰذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّيْنِ فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا
قَالَ وَأُمُّ إِسْمٰعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ(4) فَقَالَتْ نَعَمْ وَلٰكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ
قَالُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْفَى ذٰلِكَ أُمَّ إِسْمٰعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْأُنْسَ(5) فَنَزَلُوا
وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ
وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمٰعِيلَ فَجَاءَ إِبْرٰهِيمُ بَعْدَمَا تَزَوَّجَ
إِسْمٰعِيلُ يُطَالِعُ تَرِكَتَهُ فَلَمْ يَجِدْ إِسْمٰعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ
وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِشَرٍّ نَحْنُ فِي ضِيقٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَتْ إِلَيْهِ قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي(6) عَلَيْهِ السَّلَامَ
وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمٰعِيلُ كَأَنَّهُ آنَسَ شَيْئًا فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ
كَذَا وَكَذَا فَسَأَلَنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ
قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَاكِ أَبِي وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُفَارِقَكِ
الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرٰهِيمُ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدُ فَلَمْ يَجِدْهُ فَدَخَلَ عَلَى

١ فذلك سعى الناس
٢ هذا بيت الله ٣ كُدى
٤ قالت
٥ الأنس ٥ من غير اليونينية
٦ اقرئي

امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه ففعلا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبرهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبرهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبرهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت وتطرت هل تحس

أحدا

١ كذا في اليونينية ضبط يثبت وفي بعض أصول صحيحة يثبت بالتشديد في هذه والتي بعدها وفي الفرع المكي هذه مشددة فقط

٢ فأعينك ٣ رفع

٤ كذى . وقال القسطلاني انه منون وهو الذي يفيده القاموس حيث قال كقرى كنيه

أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك ونسكن معك فبلغ أنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذن أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر

١ وفعلت ٢ فدهشت
٣ كذا في اليونينية بالزاي وفي الفرع المكي تحفر بالراء
٣ تحفن ٤ فنظروا
٥ هو ٦ يبتك
٧ فقال ٨ صلى الله عليهما وسلم . كذا في اليونينية بالتثنية
٩ عن

رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أى مسجد وضع فى الارض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أى قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل(١) فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن أنس ابن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن ابرهيم حرم مكة وانى أحرم ما بين لابتيها رواه(٢) عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبى بكر أخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة رضى الله عنهم زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تر أن قومك بنوا(٣) الكعبة اقتصروا عن قواعد إبرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا أن البيت لم يتم على قواعد إبرهيم وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبى بكر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس الا آلى عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى أخبرنى أبو حميد الساعدى رضى الله عنه أنهم(٤) قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو قرة(٥) مسلم بن سالم الهمدانى قال حدثنى عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لى فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم(٦) قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك

١ فصل ٢ ورواه
٣ لما بنوا ٤ أنه قال
٥ قرة . وقرة الذى فى المتن هو فى غير نسخة معنا
٦ عليكم

أول المجلدة الثانية من اليونينية
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أخبرنا الشيخ الامام الصالح العارف بقية المشايخ أبو الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب السجزى الهروى قراءة عليه ونحن نسمع قيل له أخبركم أبو الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر الداودى قراءة قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسى قراءة قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن اسمعيل البخارى قال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك الخ كتبه محمد

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق
أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قوله عز وجل ونبئهم
عن ضيف إبراهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول
ما لبث يوسف لأجبت الداعي باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق
الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا
معكم كلكم باب قصة إسحق بن إبراهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس

١ بهما
٢ قال الغسطلاني بالتاء في الثلثة وبالهاء الساكنة
٣ إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الآية
٤ بالشك ٥ رسول الله
٦ ارموا وأنا
٧ ابن ٨ فقال
٩ النبي صلى الله عليه
١٠ إذ قال لبنيه الآية

عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني (١) (٢) قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا (٣) باب ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة (٤) وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم انهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنه يمن معه لانهم قومه تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لسبيل لطريق حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر (٥) باب قول الله تعالى والى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر (٦) موضع ثمود وما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته (٧) وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال (٨) للانثى من الخيل الحجر ويقال (٩) للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل (١٠) حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه (١١) كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حسان أبو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى (١٢) عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالقاء الطعام وقال أبو نذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن عجانه

١ أفعن ٢ تسألوني
٣ فقهوا ٤ الى قوله فساء مطر المنذرين
٥ التفسير لابي اسحق وأبي الهيثم والحديث للعربي وأبي اسحق اه من اليونينية
٦ الحجر ٧ تبنيه
٨ ويقول ٩ حجر
١٠ المنزل ١١ قومه
١٢ قال ويروى

قوله دابر آخر هو بهذا الضبط في الاصل المعول عليه وفي أصل صحيح رفع صيحة وهلكة ولم يضبط في المعول عليه صيحة وفيه رفع هلكة ولا تخفاك التلاوة في ذلك كتبه مصححه

حدثنا

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا (١) من بئرها (٢) واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا (٣) من بئرها وأن يعلفوا (٤) الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت (٥) ترد الناقة (٦) تابعه أسامة عن نافع حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا (٧) إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثني (٨) عبد الله (٩) حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين (١٠) حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني (١١) الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثني (١٢) محمد (١٣) أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل ابن الخير أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم (١٤)

١ واستقوا ٢ بئارها كذا في النسخ المصححة وفي القسطلاني أن رواية أبي ذر من آبارها بمد الهمزة أوله كتبه مصححه ٣ بئارها ٤ كسر اللام من الفرع ٥ كانت ٦ حدثنا ٧ أنفسهم ٨ حدثنا ٩ ابن محمد ١٠ حدثنا ١١ تسألوني ١٢ أخبرنا ١٣ محمد بن سلام أخبرني ١٤ يقوم

مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال فى الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر حدثنا (١)
الربيع بن يحيى البصرى (٢) حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه قال
مرض النبى صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس (٣) فقالت إن أبا بكر رجل (٤) فقال مثله
فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف (٥) فأتاه أبو بكر فى حياة رسول الله (٦) صلى الله عليه وسلم فقال (٧)
حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبى ربيعة اللهم
أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء (٨) ابن أخى جويرية حدثنا
جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهرى أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ولبثت فى السجن
ما لبث يوسف ثم أتانى الداعى لأجبته حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن
سفين (٩) عن مسروق قال سألت أم رومان وهى أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة (١٠)
جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهى تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه (١١)
نعى لى ذكر الحديث فقالت عائشة أى حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال مالهذه
قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدثت به فقعدت (١٢) فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى ولئن اعتذرت
لا تعذرونى (١٣) ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبى صلى الله
عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة أنه سأل عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله
عليه وسلم أرأيت قوله (١٥) حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم

فقلت

١ مرى ٢ ربيع
٣ عائشة ٤ كذا
٥ مروا أبا بكر ٦ النبى
٧ وقال ٨ هو ابن
٩ شقيق ٩ رسم فى الاصل المعول عليه سفين مضبوطا ونقطه بالحمرة وضبطه شقيق فصار يقرأ فيه سفين وشقيق وفى غيره كذلك وبهامشه شقيق وعليه ماترى واتظر القسطلانى
١٠ لما ١١ كذا فى النسخ بالتخفيف ونسبه فى المطالع لابى ذر وقال الحربى انه رواية أكثر المحدثين لكن قال شيخ الاسلام والعينى وابن الاثير التشديد هنا متعين لان التنمية كما قال أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما إبلاغ الحديث على وجه الافساد أما التخفيف فعلى وجه الاصلاح كنبه مصححه
١٢ لا تصدقونى ١٣ لا تعذرونى
١٤ كذا فى صحيح النسخ بالفاء
١٥ قول الله

فَقُلْتُ واللهِ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ فَقَالَتْ يَا عُرَيَّةُ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ قُلْتُ فَلَعَلَّهَا أُوكِذِبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا وَأَمَّا هَذِهِ الآيَةُ قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَتْ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللهِ ۞ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ اسْتَيْأَسُوا افْتَعَلُوا مِنْ يَئِسْتُ مِنْهُ مِنْ يُوسُفَ لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ارْكُضْ اضْرِبْ يَرْكُضُونَ يَعْدُونَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَى رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا كَلَّمَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَلِلِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ نَجِيٌّ وَيُقَالُ خَلَصُوا نَجِيًّا اعْتَزَلُوا نَجِيًّا وَالْجَمِيعُ أَنْجِيَةٌ يَتَنَاجَوْنَ **بَابُ** وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى

---

١ استفعلوا ٢ من الرجاء
٣ حدثنا ٤ الآية
٥ حدثنا ٦ فناداه ربه
٧ بى ٨ الى قوله نجيا كلمة تقال للواحد والاثنين والجميع
٩ كذا فى الاصل المعول عليه بالياء والتاء . ويظهر ان التأنيث راجع لرواية المستملى التى بالهامش كتبه مصححه
١٠ تلقف تلقم . كذا بالهامش فى غير نسخة وان كانت من جملة رواية الكشميهنى كتبه مصححه
١١ يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب

ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا
الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر
الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى
نارا إلى قوله بالوادي المقدس طوى آنست أبصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس
المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى الشق بملكا بأمرنا هوى شق فارغا
إلا من ذكر موسى ردأ كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيأ فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه غمغمة أوفأفأ فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم فيهلككم
المثلى تأنيث الأمثل بقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في
جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الغثاء الحر
قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن نقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن
اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا يتنابا بسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفناها ألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب أن لا يرجع إليهم
قولا في البخل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت
وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى وهل أتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا

قوله آنست الخ في نسخة صحيحة تقديم نارا على أبصرت وفي بعضها والمطبوع تأخيرها وفي فرع سقوطها وموعد ضبط بالحر في غير نسخة وبالرفع في المعول عليها ويؤخذ من القسطلاني تأييدها كتبه مصححه

١ في القسطلاني ما لفظه وفي اليونينية وفرعها لا تنيا وأسقط لا تضعفا وكتب بعد لا تنيا صح وزاد في بعض النسخ لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم فانظره وهو كذلك في غير نسخة كتبه مصححه

٢ نبي

٣ باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى قوله مسرف كذاب

معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالك خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن ترانى إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله دكا كفدكن جعل الجبال كلها واحدة كما قال الله عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا تؤبوا شربا مصبوغا قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم

١ النبي ٢ بي
٣ هو رجل ٤ كأنه
٥ صلى الله عليه وسلم به
٦ حدثنا ٧ كذا هو في الاصل المعول عليه بدون ألف بعد الكاف كما ترى والمتقدمون من المحدثين قد يرسمون المنصوب برسم المرفوع والمجرور كما في العزيزي كتبه مصححه
٨ قال لما
٩ الى وأنا أول المؤمنين
١٠ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بتشديد الراء وفتحها
١١ كذا في غير نسخة عندنا بدون الخدري الذي في المطبوع سابقا

جُوزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ حدثني (١) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ **باب** طُوفَانًا مِنَ السَّيْلِ يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ الْقَمَّلُ الْخَنَانُ يُشْبِهُ صِغَارَ الْحَلَمِ حَقِيقٌ حَقٌّ سُقِطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سُقِطَ فِي يَدِهِ

(٢) حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

١ حدثنا ٢ باب حديث
٣ يذكر شأنه ٤ إلى لقيه
٥ أثر الحوت ٦ نبغي

حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عُبَيْدَ اللهِ ابْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قال ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فقال إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ شَأْنَهُ قال نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم (٣) يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فقال هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قال لَا فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ (٤) فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتَتَبَّعُ الْحُوتَ (٥) فِي الْبَحْرِ فقال لِمُوسَى فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ فقال مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ (٦) فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيَانُ حدثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قال أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قال قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ (معاينف) يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ فقال كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ حدثنا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فقال أَنَا فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فقال لَهُ بَلَى لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قال أَيْ رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ وَرُبَّمَا قال سُفْيَانُ أَيْ رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ قال تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ حَيْثُمَا فَقَدْتَ

(١) الجوت

الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا (1)
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية
ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم ا حتى إذا
أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من
علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال
له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ
أخذ الفأس فتزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما
خرجا من البحر مر بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفين بأطراف
أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا

أومأ بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيأ إلى فوق فلم أسمع سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر
فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته
قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال مما يحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه
جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء باب حدثني إسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني إسحق بن إبرهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما
قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر
عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من
بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق
بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا

١ فقص علينا
٢ لقص
٣ ابن الاصبهاني ٤ لانه
٥ قال الحموي قال
قال محمد بن يوسف بن
مطر الفربري حدثنا على
ابن خشرم عن سفين بطوله
. كذا في اليونينية
. راجع العيني تستفد
٦ حدثنا ٧ حدثنا
٨ أخبرنا ٩ أدرة . من
غير اليونينية
١٠ بموسى ١١ ثيابا
١٢ بثوبه

قوله ستيرا كذا ضبط في
النسخ وبه ضبط القسطلاني
لكن في العيني ولسان
العرب ونيل الاوطار
للشوكاني أن ستيرا في
الحديث فعيل بمعنى فاعل
كتبه مصححه

لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا
فصبر باب يعكفون على أصنام لهم منبر خسران وليتبروا ما علوا ما غلبوا حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها
باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية العوان
النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذللها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير
الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال
صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى وذكره بعد حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد
لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت
الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم

١ يذللها ٢ فصكه
٣ غطى ٤ فلو
٥ من ٦ عند

والذى اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فى قسم يقسم به فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودى فذهب اليهودى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره الذى كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق فأفاق قبلى أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذى أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومنى على أمر قدر على قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن عمر عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى فى قومه **باب** قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمدانى عن أبى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعنى أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتى وجعلتنى ظهريا قال الظهرى أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يفتنوا يعيشوا بأيمر يحزن

١ ممن ٢ بسم ٣ رسول الله ٤ فقال ٥ إلى قوله وكانت من القانتين ٦ كذا فى جميع النسخ الخط التى عندنا بالواو ٧ باب قول الله تعالى ٨ ويقال إذا لم تقض ٩ ظهرت . كذا فى غير نسخة معتمدة ولم نجدها فيما بأيدينا من الشراح ولا غيرها من كتب اللغة بهذا المعنى كتبه مصححه ١٠ تأمن تحزن

أسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال العذاب عليهم باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم إلى حين ولاتكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش ح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لايقولن أحدكم أني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يتمليهودي يعرض سلعته أعطي بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لاتفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يعدون يجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب

١ كذا في هامش اليونينية لفظ الرشيد محكوكا . وكذا ليس في أصل معتمد على ما صححه الذهبي والمزي ثم هو في أصل منقول من نسخة ابن أبي رافع وفي المطبوع وبين أسطر الأصل المعول عليه من غير تصحيح كتبه مصححه

٢ وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم

٣ في بعض النسخ التي بأيدينا حدثنا

٣ وحدثنا ٤ يبعث

٥ وسلهم ٦ ويوم لا يسبتون

٧ بئيس شديد

واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه
والطير والنالة الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار
فيتسلل (٢) ولا يعظم فيفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج
دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده (٥) رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن
سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت
قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة أيام فإن الحسنة بعشر
أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين
قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت
إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا
حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين
ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجدني قال مسعر
يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

باب

أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم

ثلثه

١ ترق ٢ فيتسلل ٣ فينفصم
أفرغ أنزل بسطة زيادة وفضلا
٤ القراءة ٥ يديه
٦ أعدل ٧ النبي
٨ النهار ٩ أجدني
١٠ كذا في الاصل المعول عليه كما ترى وفي أصل اخر لا بالسواد بعد أخرى بالحمرة وإلى كذلك ومقتضى ذلك أن المنفي بلا عند المغيا بإلى ساقط وفي القسطلاني وسقط لفظ باب للمستملي والكشميهني وقال قبل حدثنا قتيبة وهذا كله ثابت عند المستملي والكشميهني فتأمل كتبه مصححه

ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما الى
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله
ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب (١) واذكر عبدنا داود ذا الايد انه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد ألفهم في القضاء
ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة
ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار
أعز مني أعزته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه الى
وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد
التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد
قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه أواب الراجع
المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن
ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من
يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب
كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الارض الارضة تاكل منسأته عصاه فلما خر إلى قوله المهين حب
الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد

١ وهل أتاك نبأ الخصم إلى
٢ أنسجد ٣ ابن عباس رضي الله عنهما
٤ باذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
٥ اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
٦ الهمزة ساكنة في اليونينية وهي قراءة ابن ذكوان كما في حاشية الجمل كتبه مصححه
٧ في العذاب المهين

الوَمَاقُ (١) قال مجاهد الصَّافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة (٢) حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج حدثني (٣) محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبية جماعتها الزبانية (٥) حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيأ إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله * قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح حدثني (٧) عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية باب (٨) قول الله تعالى ولقد آتينا لقمن الحكمة

١ فتح الواو من الفرع
٢ طيبا ٣ حدثنا
٤ كذا في اليونينية وفي الفرع إلى
٥ جماعته زبانية
٦ أحد ٧ حدثنا
٨ الى قوله عظيم يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل الى غفور

(قوله المدية) بالرفع ضبط هنا في نسختين معتمدتين وفي باب اذا ادعت المرأة ابنا كتبه مصححه

أن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن الاعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم حدثني (١) إسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن إبرهيم عن علقمة عن
عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية
فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم
نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا (٣) يعتو قال رب أنى يكون
لي غلام (٣) إلى قوله ثلث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا
بكرة وعشيا فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر
والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري (٤) ثم صعد حتى أتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح باب (٥) قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا
شرقيا (٦) إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران

١ حدثنا ٢ عتا
٣ وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا إلى قوله ثلث ليال سويا
٤ به ٥ قوله واذكر (قوله مكانا شرقيا) هذا في نسخ صحيحة في صلب المتن كما ترى كتبه مصححه
٦ واذ

على العالمين إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا آل (١) ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم (٢) باب (٣) وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الدين وشبهها حدثني (٤) أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة (٥) باب قوله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من ولد الأعمى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون • وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على

(قوله صغروا آل) بمائرى ضبط آل في المطبوع سابقا وفي غير نسخة صحيحة ووقع في نسخة سيدي عبد الله بنصبتين من غير ألف كتبه مصححه

١ إذا ٢ الآية إلى قوله أيهم يكفل مريم
٣ الدين ٤ حدثنا
٥ إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم إلى قوله كن فيكون

طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك لم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط

• تابعه ابن أخي الزهري وإسحق الكلبي عن الزهري • قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم (١)

ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا

بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات

وما في الأرض وكفى بالله وكيلا (٢) قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله

روحا ولا تقولوا ثلثة (٣) حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ

قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته

ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل • قال

الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء (٤) باب

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها انبذناه (٥) القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها

ألجأت من جئت ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا قريا عظيما قال ابن عباس

نسيا لم أكن شيأ وقال غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن

كنت تقيا (٦) قال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية

حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان

يصلي (٧) جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان

جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت

من جريج فأتوه فكسروا (٨) صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ (٩) وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال (١٠)

١ إلى وكيلا ٢ أخبرنا
٣ وحدثني
٤ باب قول الله
٥ كذا في جميع نسخ الخط عندنا وشرح عليها العيني ووقع في المطبوع سابقا فنبذناه
٦ وقال ٧ فجاءته
٨ وكسروا ٩ وتوضأ
١٠ فقال

الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها (1) وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة (2) فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك (3) فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل (4) حدثني (5) إبراهيم ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر ● حدثني (6) محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله (7) صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي (8) أتيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري (9) الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى (10) كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال (11) تابعه عبيد الله

١ فأقبل ٢ وقال
٣ له ذلك ٤ سرقت زنت
٥ حدثنا ٦ وحدثني
٧ النبي ٨ بي
٩ ظهراني ١٠ العين
١١ فقالوا

(قوله عن مجاهد عن ابن عمر) هو هكذا عند كل من روى عن الفربري قال أبو ذر والصواب ابن عباس بدل ابن عمر انظر القسطلاني

عن

عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه
قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت ألتفت فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في
الجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في
الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد * وقال إبرهيم بن طهمان عن
موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم و حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله
الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال سمعت
الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل
خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال

١ كأن عنبة طافية
١ كأن عينه طافية
٢ أخبرنا ٣ ابن عبد الرحمن
٤ وحدثني
٥ والذي ٦ الله
٧ بالتخفيف للمستملي وبالتشديد للحموي وأبي الهيثم اه من اليونينية

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه **باب** نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم

• تابعه عقيل والأوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت

١ لن ٢ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ٣ الفريري ٤ الحرب ٥ خيرا من

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماءً ونارًا فأما الذي (١) يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال (٢) وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتشت (٣) فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه (٤) فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثني (٥) بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن (٦) حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع

١ التي ٢ قال ٣ فامتشت ٤ الله ٥ حدثنا ٦ النبي صلى الله عليه وسلم

الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره أن يجعل (١) يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله • تابعه شعبة
عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث (٢) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس
وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى
صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا (٣) فأنتم الذين يعملون
من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل (٤) ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه
من شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها • تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله
ابن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني (٥) إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا (٦) يصبغون فخالفوهم حدثني (٧) محمد قال
حدثني (٨) حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله (٩) صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه

١ كذا في جميع نسخ الخط عندنا وفي العيني أي المصلي فلا تلتفت لسواه كتبه مصححه
٢ الليث ٣ تعملون
٤ وهل ٥ حدثنا
٦ لم يضبط الباء في اليونينية وضبطت في بعض الاصول بالضم وفي بعضها بالكسر. والكل صحيح ففي المصباح انها مثلثة قال صبغ من بابي نفع وقتل وفي لغة من باب ضرب كتبه مصححه
٧ حدثنا ٨ حدثنا
٩ النبي

عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال
(١)
الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني اسرائيل

(٢)
حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله قال حدثني
(٣)
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثني محمد
(٤)
حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة
أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة في بني اسرائيل
(٥)
أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الابرص فقال أي شيء أحب إليك قال
(٦)
لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
(٧)
فقال أي المال أحب إليك قال الابل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الابرص والاقرع قال أحدهما
الابل وقال الاخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الاقرع فقال أي شيء أحب إليك
(٨)
قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال
أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الاعمى فقال أي شيء أحب إليك
قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال
(٩)
الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم
(١٠)
ثم إنه أتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
(١١)
إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال
(١٢)
(١٣)

١ عزوجل ٢ حدثنا
٣ ليس في النسخ ح
لتحويل السند وهو جلي
٤ حدثني ٥ عزوجل
٦ وأعطى ٧ وأى
٨ هذا عني ٩ من الابل
١٠ من غنم
١١ به الحبال في سفره
١٢ به ١٣ قال

له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد
ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى
الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله
ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد
أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله
عنك وسخط على صاحبيك ﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم ﴾ الكهف الفتح في الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا شططا إفراطا
الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد
بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ﴿ (حديث الغار) ﴾ حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله
يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته
فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي
إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فسقها فإن كنت تعلم أني

فعلت

١ كابرا ٢ ورد
٣ السبيل ٤ به الحبال في سفره
٥ وقال ٦ لا أحمدك
٧ لشيء ٨ ثبت هذا في أصل سماع اليونيني نسخة وقف السميساطي بقراءة الحافظ أبي سعد عبد الكريم ابن محمد بن منصور السمعاني وثبت في أصول الحفاظ الهروي والاصيلي وابن عساكر وبعض نسخ صحيحة وعليها درج الشراح وسقط عند الحموي اه ملخصا من الهامش
٩ يبقيكم . منقل عنده
١٠ أرز ١١ أن ١٢ له